

¹بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ عَظَّمَ الْمَلِكُ أَحْسُوْبِرُوشَ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ وَرَفَّاهُ، وَجَعَلَ كُرْسِيِّه قِيُوقَ جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ.² فَكَانَ كُلُّ عَبِيدِ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَتَابِ الْمَلِكِ يَخْنَوْنَ وَيَسْجُدُونَ لِهَامَانَ لِأَنَّهُ هَكَذَا أَوْصَى بِهِ الْمَلِكُ. وَأَمَّا مُرْدَخَايُ فَلَمْ يَخُتْ وَلَمْ يَسْجُدْ.³ فَقَالَ عَبِيدُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَتَابِ الْمَلِكِ لِمُرْدَخَايَ، لِمَاذَا تَتَعَدَّى أَمْرَ الْمَلِكِ.⁴ وَإِذْ كَانُوا يُكَلِّمُونَهُ يَوْمًا قِيُومًا وَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ لَهُمْ، أَحْبَرُوا هَامَانَ لِيَرَوْا هَلْ يَقُومُ كَلَامُ مُرْدَخَايَ، لِأَنَّهُ أَحْبَرَهُمْ بِأَنَّهُ يَهُودِيٌّ.⁵ وَلَمَّا رَأَى هَامَانُ أَنَّ مُرْدَخَايَ لَا يَخْنُو وَلَا يَسْجُدُ لَهُ امْتَلَأَ هَامَانُ غَضَبًا.⁶ وَازْدَرَى فِي عَيْنَيْهِ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مُرْدَخَايَ وَخَدَهُ، لِأَنَّهُمْ أَحْبَرُوهُ عَنْ شَعْبِ مُرْدَخَايَ. فَطَلَبَ هَامَانُ أَنْ يُهْلِكَ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَةِ أَحْسُوْبِرُوشَ، شَعْبِ مُرْدَخَايَ.⁷ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ أَيَّ شَهْرٍ نِيَسَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ أَحْسُوْبِرُوشَ كَانُوا يُلْفُونَ فُورًا أَيَّ فُرْعَةَ أَمَامَ هَامَانَ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ وَمِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ إِلَى الثَّانِي عَشَرَ أَيَّ شَهْرٍ آذَارَ.⁸ فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ أَحْسُوْبِرُوشَ، إِنَّهُ مُوجُودٌ شَعْبٌ مَا مُتَسَنَّتْ وَمُتَفَرَّقٌ بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي كُلِّ بِلَادِ مَمْلَكَتِكَ، وَسُنَّتُهُمْ مُغَايِرَةٌ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ، وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ سُنَّتَ الْمَلِكِ فَلَا يَلِيقُ بِالْمَلِكِ تَرْكُهُمْ.⁹ فَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُكْتَبْ أَنْ يُبَادُوا، وَأَنَا أَرُفُّ عَشْرَةَ آلَافٍ وَزَيْتَةً مِنَ الْفِصَّةِ فِي أَيْدِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ لِيُؤْتَى بِهَا إِلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ.¹⁰ فَتَرَعَ الْمَلِكُ خَاتِمَهُ مِنْ يَدِهِ وَأَعْطَاهُ لِهَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ عَدُوَّ الْيَهُودِ.¹¹ وَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ، الْفِصَّةُ قَدْ أُعْطِيَتْ لَكَ، وَالشَّعْبُ أَيْضًا لَتَفْعَلْ بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ.¹² فَذُعِيَ كِتَابُ الْمَلِكِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ عَشَرَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ هَامَانُ إِلَى مَرَاثَةِ الْمَلِكِ وَإِلَى وِلَاةِ بِلَادِ فِيلَادِ، وَإِلَى رُؤَسَاءِ شَعْبِ فَسْعَبِ، كُلِّ بِلَادِ كِتَابَتَيْهَا وَكُلِّ شَعْبِ كِلْسَانِيهِ، كُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْسُوْبِرُوشَ وَخُتِمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ،¹³ وَأُرْسِلَتْ الْكِتَابَاتُ بِيَدِ السَّعَاةِ إِلَى كُلِّ بِلْدَانِ الْمَلِكِ لِإِهْلَاكِ وَقْتِلِ وَإِبَادَةِ جَمِيعِ الْيَهُودِ مِنَ الْعُلَامِ إِلَى الشَّيْخِ وَالْأَطْقَالِ وَالتِّسَاءِ فِي يَوْمٍ، وَاجِدٍ فِي الثَّالِثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ أَيَّ شَهْرٍ آذَارَ وَأَنْ يَسْلُبُوا عَيْمَتَهُمْ.¹⁴ صُورَةُ الْكِتَابَةِ الْمُعْطَاةِ سُنَّةً فِي كُلِّ الْبِلْدَانِ أُشْهَرَتْ بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ. فَخَرَجَ السَّعَاةُ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يَحْتُمُّهُمْ، وَأَعْطِيَ الْأَمْرَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ. وَجَلَسَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِلشَّرْبِ، وَأَمَّا الْمَدِينَةُ شُوشَنَ فَارْتَبَتْكَ.

¹بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ عَظَّمَ الْمَلِكُ أَحْسُوْبِرُوشَ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ وَرَفَّاهُ، وَجَعَلَ كُرْسِيِّه قِيُوقَ جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ.² فَكَانَ كُلُّ عَبِيدِ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَتَابِ الْمَلِكِ يَخْنَوْنَ وَيَسْجُدُونَ لِهَامَانَ لِأَنَّهُ هَكَذَا أَوْصَى بِهِ الْمَلِكُ. وَأَمَّا مُرْدَخَايُ فَلَمْ يَخُتْ وَلَمْ يَسْجُدْ.³ فَقَالَ عَبِيدُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَتَابِ الْمَلِكِ لِمُرْدَخَايَ، لِمَاذَا تَتَعَدَّى أَمْرَ الْمَلِكِ.⁴ وَإِذْ كَانُوا يُكَلِّمُونَهُ يَوْمًا قِيُومًا وَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ لَهُمْ، أَحْبَرُوا هَامَانَ لِيَرَوْا هَلْ يَقُومُ كَلَامُ مُرْدَخَايَ، لِأَنَّهُ أَحْبَرَهُمْ بِأَنَّهُ يَهُودِيٌّ.⁵ وَلَمَّا رَأَى هَامَانُ أَنَّ مُرْدَخَايَ لَا يَخْنُو وَلَا يَسْجُدُ لَهُ امْتَلَأَ هَامَانُ غَضَبًا.⁶ وَازْدَرَى فِي عَيْنَيْهِ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مُرْدَخَايَ وَخَدَهُ، لِأَنَّهُمْ أَحْبَرُوهُ عَنْ شَعْبِ مُرْدَخَايَ. فَطَلَبَ هَامَانُ أَنْ يُهْلِكَ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَةِ أَحْسُوْبِرُوشَ، شَعْبِ مُرْدَخَايَ.⁷ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ أَيَّ شَهْرٍ نِيَسَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ أَحْسُوْبِرُوشَ كَانُوا يُلْفُونَ فُورًا أَيَّ فُرْعَةَ أَمَامَ هَامَانَ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ وَمِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ إِلَى الثَّانِي عَشَرَ أَيَّ شَهْرٍ آذَارَ.⁸ فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ أَحْسُوْبِرُوشَ، إِنَّهُ مُوجُودٌ شَعْبٌ مَا مُتَسَنَّتْ وَمُتَفَرَّقٌ بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي كُلِّ بِلَادِ مَمْلَكَتِكَ، وَسُنَّتُهُمْ مُغَايِرَةٌ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ، وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ سُنَّتَ الْمَلِكِ فَلَا يَلِيقُ بِالْمَلِكِ تَرْكُهُمْ.⁹ فَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُكْتَبْ أَنْ يُبَادُوا، وَأَنَا أَرُفُّ عَشْرَةَ آلَافٍ وَزَيْتَةً مِنَ الْفِصَّةِ فِي أَيْدِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ لِيُؤْتَى بِهَا إِلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ.¹⁰ فَتَرَعَ الْمَلِكُ خَاتِمَهُ مِنْ يَدِهِ وَأَعْطَاهُ لِهَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ عَدُوَّ الْيَهُودِ.¹¹ وَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ، الْفِصَّةُ قَدْ أُعْطِيَتْ لَكَ، وَالشَّعْبُ أَيْضًا لَتَفْعَلْ بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ.¹² فَذُعِيَ كِتَابُ الْمَلِكِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ عَشَرَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ هَامَانُ إِلَى مَرَاثَةِ الْمَلِكِ وَإِلَى وِلَاةِ بِلَادِ فِيلَادِ، وَإِلَى رُؤَسَاءِ شَعْبِ فَسْعَبِ، كُلِّ بِلَادِ كِتَابَتَيْهَا وَكُلِّ شَعْبِ كِلْسَانِيهِ، كُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْسُوْبِرُوشَ وَخُتِمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ،¹³ وَأُرْسِلَتْ الْكِتَابَاتُ بِيَدِ السَّعَاةِ إِلَى كُلِّ بِلْدَانِ الْمَلِكِ لِإِهْلَاكِ وَقْتِلِ وَإِبَادَةِ جَمِيعِ الْيَهُودِ مِنَ الْعُلَامِ إِلَى الشَّيْخِ وَالْأَطْقَالِ وَالتِّسَاءِ فِي يَوْمٍ، وَاجِدٍ فِي الثَّالِثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ أَيَّ شَهْرٍ آذَارَ وَأَنْ يَسْلُبُوا عَيْمَتَهُمْ.¹⁴ صُورَةُ الْكِتَابَةِ الْمُعْطَاةِ سُنَّةً فِي كُلِّ الْبِلْدَانِ أُشْهَرَتْ بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ. فَخَرَجَ السَّعَاةُ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يَحْتُمُّهُمْ، وَأَعْطِيَ الْأَمْرَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ. وَجَلَسَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِلشَّرْبِ، وَأَمَّا الْمَدِينَةُ شُوشَنَ فَارْتَبَتْكَ.